

تفسير القرآن بتخصيص العام - الجزء 1 (صيغ العموم) | أصول التفسير [51] | التحبير في أصول التفسير

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد وصلنا بحمد الله سبحانه وتعالى الى الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس اصول التفسير - [00:00:01](#) واليوم وبحول الله سبحانه وتعالى سيدور درسنا ومحور درسنا على بيان القرآن بتخصيص العموم تخصيص العام هو قصر العام على بعض افراده طبعاً حتى نتصور تخصيص العام لابد لنا ان نقف اولاً على المراد بالعام. ما المراد اصلاً بالعام؟ بعد ذلك اذا فهمنا العام - [00:00:20](#)

دخلنا الى مبحث بيان العام وتفسير العامي بتخصيصه فنقول بحول الله سبحانه وتعالى العام لغة اي في لغة العرب من الشمول والاحاطة ومنه قولهم عمهم الخير اذا شملهم. عمهم الخير اذا - [00:00:44](#) شمال هم ومنا مثلاً عمنا المطر او عم البلاد المطر فهذا هو معنى العام في اللغة واما في اصطلاح علماء الشريعة فالعام هو لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة وبلا حصر وبحسب وضع واحد طبعاً - [00:01:05](#) الذي يعيننا هنا القسم الاول من هذا التعريف ولفظ مستغرق. فاذا هذا اللفظ اللفظ العام هو لفظ يستغرق افراداً كثيرة كل فرد يصلح ان يندرج تحت هذا العام يسمى فرداً من افراد الامومة - [00:01:28](#) فمثلاً لو انا قلت لك الان اكرم الطلاب رفض الطلاب هذا لفظ النعام سنذكر سبب عمومته بعد ذلك عند الكلام على صيغ الامور الطلاب هذا اللفظ اذا قلت لك انا اكرم الطلاب. هذا اللفظ يغنيك عن قولك اكرم احمد وزيد وعمرو وعلي - [00:01:45](#) ومحمد وجعفر وعائشة وخديجة هذا اللفظ العام يغنيك عن هذه الجمل كلها وانت قل اكرم الطلاب. فكل ما يصدق عليه انه طالب هو مندرج في هذا العموم وهو فرد من افراد هذا العموم - [00:02:09](#) طبعاً انا لما اقول لك اكرم الطلاب كل ما يصلح ان يكون طالباً له حكم الاكرام. فيلزمك ان تكرمه اذا هذا اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له هنا. في هذه الجملة التي قلتها لك الان - [00:02:27](#) هو لفظ الطلاب ودفعة واحدة بمعنى اني اذا قلت لك اكرم الطلاب لابد ان تكرم جميع الطلاب لا ان تكرم واحداً من الطلاب وطبعاً قولهم دفعة واحدة لنخرج بذلك ما يتعلق بالمطلق. لو انا قلت لك اكرم طالباً - [00:02:44](#) وقلت لك اكرم طالباً واحداً مثلاً او من غير واحد اكرم طالباً هو الله سبحانه وتعالى لما قال لبني اسرائيل اذبحوا بقرة البقرة الان تحتل ان تكون كل بقرة موجودة عند بني اسرائيل - [00:03:07](#) لكن هل الله سبحانه وتعالى اراد منهم ان يذبحوا كل بقرة او انه اراد منهم ان يذبحوا بقرة واحدة شائعة في جنسها بمعنى انهم لو اختاروا اي بقرة - [00:03:26](#) اي شيء ينطبق عليه اسم البقرة فهذا الشيء الذي ينطبق عليه اسم البقرة يجوز ان يذبح فاذا العام في لو قال الله سبحانه وتعالى اذبحوا البقرة البقرة للزمهم ان يذبحوا كل بقرة عندهم - [00:03:38](#) لكن لما قال الله سبحانه وتعالى لهم اذبحوا بقرة اه كان يلزمهم ان يذبحوا بقرة واحدة الذي يريده من ان ابين لكم الفرق بين العام والمطلق. الحالة الاولى التي قلت فيها انا اكرم الطلاب الطلاب لفظ العام - [00:03:56](#)

لذلك لا يكفيك ان تكرم طالبا واحدا او طالبين لابد ان تكرم جميع الطلاب. لذلك نحن نقول في العام اللفظ المستغرق لجميع ما له دفعة واحدة فانت في دفعة واحدة عليك ان تكرمهم - [00:04:15](#)

اما في قول الله سبحانه وتعالى لبني اسرائيل اذبحوا بقرة. او في قلبي لك اكرم طالبا هنا انت ملزم بواحد فقط فاذا يخرج هذا القيد دفعة واحدة يخرج اه اكرم الطالب الواحد او ذبح البقرة الواحدة - [00:04:30](#)

وسنذكر طبعاً لماذا نحن نحكم على هذا بالاموم ولا نحكم على ذلك على ذلك بالاموم؟ فاذا دفعة واحدة اي مرة واحدة لكن في المطلق لما قال لهم اذبحوا بقرة نعم هو يعم كل البقر. تستطيع ان تختار اي بقرة من هذه الابقار لكن على سبيل البدلية - [00:04:49](#) ففي المطلق العموم بدلي والاستغراق بدلي اختار واحد يكفيك اكرم طالبا. نعم يمكنك ان تختار اي طالب من الصف هذا عام هذا اللفظ فيه عموم. نعم. لكن العموم فيه بدلي. العموم فيه بدلي باختلاء - [00:05:08](#)

بخلاف العام الذين الذي عرفناه هنا اللفظ المستغرق فعمومه دفعة واحدة ليس على سبيل البدلية بل هو على سبيل الاستغراق طبعاً ثم قال هنا في التأليف وبلا حصر بمعنى انك - [00:05:25](#)

اه لو قلت لك اكرم احد عشر طالبا قلبي لك اكرم احد عشر طالبا هذا لا يستغرق جميع ما يصلح له. لاني لو قلت لو اردت ان منك هذا لقلت لك - [00:05:43](#)

اكرم اه الطلاب الطلاب يستغرق الجميع لو كان عدد الطلاب اربعين ولا خمسين ولا ستين ولا سبعين ولا مئة ولا الف يستغرقهم جميعاً دفع اما لو قلت لو كان في الصف مثلاً ثلاثون طالبا وقلت لك اكرم احد عشر طالبا - [00:05:59](#)

هذا اللفظ لا يستغرق لماذا؟ لانه محصور فاذا من اه مواصفات العموم او من خصائص العموم انه لا يحصر من جهة لفظه لا يحصر. اي ان اللفظ مفتوح سواء كان الطلاب مئة مئتين الف عشر الف يستغرقهم جميعاً. اما لو قلت لك اكرم احد عشر طالبا. وهنا اللفظ كما قلت لكم اللفظ لا يستغرق - [00:06:20](#)

انما هو في الحقيقة آلفظ مطلق هنا. احد عشر طالبا هو لفظ مطلق وليس عام. لانك تحصر احد عشر فانت تستطيع ان تختار اي احد عشر طالبا من الصف ممكن تختار الحداش الاوائل الثانيين الثالث اللي بعدهم غيرهم تختار شكل عشوائي - [00:06:44](#)

المهم انه لا يستغرق الجميع دفعة واحدة بلا حصر نعم. وبحسب وضع واحد يريد بهذا العلماء. طبعاً علماء اعني علماء الاصول اه بحسب وضع لغوي واحد فلو انا قلت لك - [00:07:02](#)

اه ارسل العيون ارسل العيون العين في اللغة اما ان تكون بمعنى العين الباصرة او ان تكون بمعنى الجاسوس او ان تكون بمعنى النقود او ان تكون بمعنى ينبؤ الماء - [00:07:20](#)

ان تكون بمعنى النقد والذهب فهذا من معاني العين لكن لما اقول لك انا بحسب وضع واحد انت اختار وضعاً واحداً فلو قلت لك ارسل العيون ذهبت انت وارسلت الجواسيس وارسلت الدناير - [00:07:35](#)

وارسلت النبع يعني لو كان اله مثلاً اه خلينا نقول حنفية كما نقول وفتحت هذه الحنفية فانت ارسلت النبأ اه عند كثير من اهل العلم انت يكفيك ان تختار نوعاً واحداً من هذه العيون. فاذا تختار وضعاً لغوياً واحداً - [00:07:50](#)

اما ان تختار النقد او ان تختار العيون الجواسيس سواء تختار وضع شيء وضع لمعنى واحد فقط اذا المشترك اللفظي على هذا يخرج من اللفظ العام. فلا يعم العام الالفاظ المشتركة بل تختار معنى واحداً من الالفاظ المشتركة والالفاظ المشتركة كما ذكرنا لكم سابقاً هو اللفظ الذي - [00:08:05](#)

يحتمل اكثر من معنى. نعم طبعاً الشافعية تخالف في هذا وذكرنا لكم سابقاً انهم يقولون باموم المشترك بمعنى انه اللفظ يحتمل اكثر من معنى وجاء هذا اللفظ بصيغة العموم عمها جميعاً. لذلك لا يعيننا كثيراً هذا القيد الاخير - [00:08:27](#)

اه للخلاف الذي وقع بين العلماء فيه اذا اردت ان اضبط اللفظ العام. كيف اضبط اللفظ الان. هناك ضابط سهل جداً يمكنك ان تضبط به اللفظ الان هذا الضابط هو امكان دخول الاستثناء عليه - [00:08:47](#)

فاذا جاءك لفظ معين وامكنك ان تستثني منه صح ان يكون هذا ان يطلق على هذا اللفظ لفظ العام مثلاً لو قلت لك اكرم الطلاب الا

مثلا الاردني الاردنيين مثلا - 00:09:04

وهنا يصح هو الاستثناء. هذا الاستثناء الذي ذكرته لكم الان هو ما نسميه بالتخصيص اذا اكرم الطلاب الا الراسيين مثلا اكرم الطلاب الا الراسيين وانت ستكرم كل من نجح الان - 00:09:27

الراسب تستثنيه. فاذا طالما انه يصح الاستثناء من الطلاب استثنيت الراسيين من الطلاب فهذا لفظ الطلاب لفظ عام. فضابطه انك يمكنك ان تستثني منه هذا هو ضابط اللفظ العام. اما المطلق - 00:09:42

مثلا آ لا لا يمكن الاستثناء منه بهذه الطريقة. نعم. لكن الذي يعيننا الان نحن في هذا المقام هو العموم العام طيب هل هذا العام عند العرب له صيغ معلومة - 00:09:56

في الحقيقة نعم. هذا العام عند العربي له صيغ معلومة صيغ كثيرة انا اخترت لكم اشهرها الصيغة الاولى من صيغ العموم هي الاسم المفرد او المثنى او الجمع المحلي بالالف واللام الاستغرافية - 00:10:15

ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام ان يكون عندي في نص او في جملة اسم مفرد او مثنى او جمع مثل مثلا لفظ انسان هذا لفظ مفرد مثل لفظ - 00:10:35

رجلا رجلا مثل لفظ اه مثلا اه رجال هذا جمع وهذا اللفظ اضيفت له الف واللام الاستغرافية. الف واللام الاستغرافية. ما معنى الف واللام الاستغرافية؟ الف واللام التي ستحول لي هذا اللفظ الى لفظ يستغرق جميع ما يصلح او ما ينطبق عليه هذا اللفظ -

00:10:50

طيب بالمثل يتضح المقال اذا قلت لكم والله يحب المحسنين الان المحسنون او المحسنين هذا جمع هل لفظ كلمة محسنون او محسنين عام لا ليس عاما الجموع ليس فيها عموم - 00:11:17

لو قلت لك اكرم رجلا كلمة رجال هنا هذا ليس لفظا عاما. لماذا ليس لفظا عاما لان كلمة رجال لا تستغرق جميع الرجال الموجودين. لو قلت لك انا اكرم آ رجلا مثلا في او طلابا في الصف اكرم طلابا في الصف. انت اخترت لي ثلاثة فقط من هؤلاء الطلاب لكنت قد

طبقت ما امرتك - 00:11:38

لماذا؟ لاني انا قلت لك اكرم طلابا واقل الجمع عند كثير من اهل العلم ينطبق على الثلاثة. وانت لو اخترت ثلاثة تكون قد ايش قد امتثلت لامري لكن لو قلت لك اكرموا الطلاب فانت عليك ان تكرم جميع الطلاب. ما الفرق بين هذا وذاك؟ الفرق بين هذا وذاك ان لفظ

الطلاب هو جمع - 00:12:01

محلا بالالف واللام الاستغرافية وجمع محلي بالالف واللام الاستغرافية. فالالف واللام هذه حولت هذه اللفظة الى لفظة تستغرق جميع ما يصلح لها فاذا قول الله سبحانه وتعالى والله يحب المحسنين - 00:12:22

اي والله سبحانه وتعالى يحب كل محسن. فهذا الحكم الذي هو محبة الله سبحانه وتعالى هو واقع على كل محسن كل محسن من زمان ادم الى قيام الساعة يندرجون في هذه الاية فهذا اللفظ لفظ المحسنين يعمهم كلهم يعمهم كلهم - 00:12:39

طيب هذا اللفظ الجمع المعرف بالالف واللام احيانا قد يكون اللفظ مفردا مثل مثلا قول الله سبحانه وتعالى في سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر ان الانسان لا في خسر - 00:12:59

الا الذين امنوا الان لفظ انسان هذا لفظ مفرد طيب لما دخلت هذه الف واللام على هذا الاسم المفرد حولته الى لفظ يستغرق جميع ما يصلح له دفعه وقول الله سبحانه وتعالى ان الانسان لفي خسر - 00:13:17

اي ان كل انسان لفي خسر فلفظ الانسان هنا المفرد المحلي بالالف واللام يعم جميع ما يطلق عليه انسان يعم جميع البشر فان الانسان وان كان لفظ مفرد لكن لما دخلته الف واللام صار يعم كل شيء يطلق عليه انسان - 00:13:37

الف واللام هنا استغرافية. فالانسان تستغرق كل ما يسمى بالانسان من زمن ادم عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة. كل واحد ينطبق عليه لفظ انسان يندرج تحت هذا اللفظ العام اللي انا حاطت لكم اياه باللون الاخضر - 00:13:56

واذا ان الانسان لفي خسر يعني ان كل انسان لفي خسر وكذلك والله يحب المحسنين والله يحب كل محسن ومن ذلك ايضا قول الله

سبحانه وتعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. بعض الناس يظن - [00:14:14](#)

انه المراد بالنفس هنا اه كل نفس او عفوا نفس واحدة في الحقيقة نعم كلمة نفس هي لفظ مفردة لكن اللفظ المفرد يا اخوة اذا حلي بالالف واللام والاستغراقية عم كل نفس - [00:14:34](#)

وقول الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا النفس. اي ولا تقتلوا كل نفس حرما الله الا بالحق اذا هذا اللفظ الاسم المفرد لما حلي بالالف واللام والاستغراقية طبعا قد يقول لي قائل - [00:14:52](#)

الالف واللام قد لا تكون للاستغراق قد تكون لمعاني اخرى. الالف واللام لها معان في لغة العرب. اقول نعم الالف واللام قد تكون للعهد مثل مثلا الله سبحانه وتعالى لما قال لي - [00:15:09](#)

اه سيدنا مثلا عن سيدنا موسى قال فعصى فرعون الرسول انا ارسلنا الى فرعون رسولا اللي هو موسى الله سبحانه وتعالى ارسل الى فرعون موسى ثم قال الله سبحانه وتعالى فعصى فرعون الرسول. فاذا هنا اسم كلمة رسول اسم - [00:15:25](#)

ودخلت عليها الالف واللام لكن هل الالف واللام التي دخلت على الرسول هنا هي الف اللام استغراقية تستغرق جميع الرسل فعصى فرعون جميع الرسل. او ان فرعون عصى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فقط. نعم. فرعون عصى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:15:49](#)

فقط طيب الالف واللام هنا هل هي عهدية او استغراقية؟ الا نفرق لكم بين الالف واللام العهدية والاستغراقية الالف واللام العهدية ترجع الى عائد سابق او لاحق فاذا انا ارسلنا الى فرعون رسولا - [00:16:05](#)

فعصى فرعون الرسول فعصى فرعون آآ الرسول صوت موجود الان الصوت لا موجود يا اخوة اذا الصوت مش واضح في الفيسبوك يمكنكم متابعة اه الدرس على التليجرام. اذا الصوت مش واضح في التليجرام - [00:16:23](#)

يمكنكم متابعة درس على الفيسبوك. نعم واذا الالف واللام اذا كانت للعهد يعني ترجع الى شئ معهود انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول الرسول هنا ايش الفرق بين الرسول والانسان؟ مع انه الرسول لفظ مفرد دخلت عليه الالف واللام - [00:16:46](#) الانسان في سورة العصر لفظ مفرد دخلت عليه الالف واللام الفرق بينهما ان الالف واللام التي دخلت على الرسول الف ولام عهدية اي ترجع الى شئ سابق كيف عصى فرعون بدل ما يقول لك آآ فعصى فرعون الرسول آآ رسول الله الذي ارسله اليه او موسى؟ قال لك الرسول - [00:17:09](#)

الالف واللام هنا عهدية اي الرسول المعهود في السياق المذكور في السياق. لذلك عنا شئ اسمه عهد ذكري وشئ اسمه عهد ذهني وهذه ان شاء الله نذكرها لاحقا لكن الذي يعيننا الان اننا ننظر في الالف واللام هنا. اذا وجدنا الالف واللام هنا ترجع الى شئ في السياق او شئ في - [00:17:31](#)

اذهاننا دلت عليه ادلة اخرى الالف واللام تكون للعهد اذا كان هذا المعهود مذكورا في الكلام كان العهد ذكريا لكونه ذكر في الكلام مثل آيات موسى التي ذكرناها اذا كان الالف واللام - [00:17:48](#)

موجودة في اذهاننا مثلا اه مثلا اعطيكم مثال اخر سهل من سورة الفاتحة الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. الالف واللام في الصراط هنا هل تعم جميع الطرق؟ ولا طريق هي يراد بها طريق واحد - [00:18:05](#)

بها طريق واحد طب كيف عرفنا ذلك عرفنا ذلك لان الله سبحانه وتعالى قال بعد ذلك صراط الذين انعمت عليهم. اذا الالف واللام هنا الصراط هي ترجع الى صراط الذين انعم الله سبحانه وتعالى عليهم. فاذا الالف واللام هنا عهدية - [00:18:22](#)

والعهد هنا ذكري لان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا مرجع الالف واللام نعم فاذا لكن في سورة العصر مثلا والعصر ان الانسان لفي خسر. لو ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا انسانا في السباق في اول الكلام - [00:18:42](#)

ثم بعد ذلك قال ان الانسان لفي خسر لاحتمل ذلك ان تعود الالف واللام الى هذا الانسان المذكور، لكن لما لم يذكر لنا شيئا معهودا حملنا لفظ الانسان على كل انسان. فاذا الخطوات كالتالي اولا ننظر هل الالف واللام يمكن ارجاعها الى اي مذكور في السياق او في الازهان

بادلة - [00:18:58](#)

إذا لم نتمكن من ارجاع الالف واللام اليها نحملها على الالف واللام الاستغرافية. هناك اغراض اخرى لكن هذه اهم هذه استعمالات الالف واللام. الالف واللام مثلا التي لبيان الجنس كما يقولون - [00:19:15](#)

كما في قول الله سبحانه وتعالى مثلا آآ مثلا لو قلت لك الذهب آآ افضل من الفضة ما اريد الان في هذا الكلام اني اقول لك كل فرد من افراد الذهب افضل من كل فرد من افراد الفضة. لا لكن اقول لك انا انه جنس الذهب افضل - [00:19:33](#)

من جنس الفضة والله اعلم. فاذا الاسم المفرد والاسم المثنى والجمع المحلى بالالف واللام الاستغرافية. والتي نتأكد انها ليست للعهد هذه الاسماء كلها تعم. هذه الاسماء كلها تعم لذلك ولا تقتلوا النفس. لو الله سبحانه وتعالى ذكر لنا نفس قبلها كان ممكن نحمل الالف واللام عليها - [00:19:51](#)

لكن المراد هنا العموم والله اعلم اذا هذه هي الصيغة الاولى يا اخوة من صيغ العموم هي الاسماء المحددة بالالف واللام الاستغرافية. والله اعلم الصيغة الثانية من صيغ العموم هي صيغة كل - [00:20:15](#)

مثلا الله سبحانه وتعالى يقول لك كل نفس ذائقة الموت كل من عليها فان ولفظ كل هذا من صيغ الامور يعم كل ما يندرج فيه طيب لو ان الله احتمال يقطع الدرس ويعود اليكم ان شاء الله على نفس البث باذن الله سبحانه وتعالى. لعله هناك اشكال في الانترنت - [00:20:32](#)

طيب فاذا نعود ونقول من صيغ العموم ايضا لفظ كل ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت. كل نفس ذائقة الموت. طيب كيف عرفنا انه الالف كل هنا من الفاظ الامور؟ لانه يستغرق - [00:20:57](#)

يصلح له كل نفس ذائقة الموت يعني نفس محمد ذائقة الموت نفس ابو بكر. اه ابي بكر ذائقة الموت نفس عمر ذائقة الموت نفس اه عائشة ذائقة الموت الى قيام الساعة - [00:21:12](#)

من ادم الى قيام الساعة كل نفس تذوق الموت فهذا اللفظ يعم جميع ما يصلح له دفعة ايضا نعم اه كل نفس ذائقة الموت وايضا من قلنا لكم الضوابط لمعرفة العام انك تستطيع ان تستثني من هذا العام. فلو قال الله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت الا - [00:21:25](#)

لا نفس فلان لصح ذلك وايضا من صيغ العموم وهو قريب من كل جميع. ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:21:43](#)

الان العموم في الحقيقة هنا في كلمة ما. لكن سنأتي لها لاحقا لكن لفظ جميع يا اخوة ومن الفاظ الامور يستغرق كل ما يصلح له دفعة واحدة العلماء اخذوا من هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى كل شيء خلقه في الارض الاصل فيه فيه الحل - [00:22:01](#)

كل المطاعم الموجودة في الدنيا الان حلال لك مثلا لو جاءنا الان فاكهة جديدة ما نعرفها. هل الاصل ان تكون حلالا او حراما؟ الاصل ان تكون حلالا طيب منين جبنا هذا - [00:22:19](#)

لم يقل لنا مثلا الله سبحانه وتعالى ان الباشن فروت هذه الفاكهة الموجودة في الهند وفي امريكا انها حلال. لم ينص عليها بالاسم ومن اين اخذنا حلها؟ اخذنا حلها من قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم وهذا على آآ - [00:22:29](#)

في سياق الامتنان الله يمتن علينا. ما في الارض جميعا طبعاً الان الله سبحانه وتعالى استثنى بعض الامور كالخمر والخنزير وما يضرنا وما الى ذلك لكن هذا استثنائه بدليل اخر. وهذا ما نسميه التخصيص العمومي وسنأتي له لاحقا بحول الله - [00:22:46](#)

وتعالى. اذا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا يعم كل شيء مخلوق لنا. كل شيء في الارض حلال لنا ومن ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [00:23:00](#)

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. كما سيمر معنا اليوم ان شاء الله تعالى اذا كلمة معشر ايضا تعم جميع الجن. الخطاب هنا في الآية هذه في الانعام للجن. اذا يا معشر الجن - [00:23:15](#)

يعم جميع الجن ومثله ايضا كلمة كافة. ومنه قول الله سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين كافة طبعاً بالمناسبة يعني حتى في الايات هذه جميع ومعشر كافة لاني لم اجد انا اصلاً هذه الصيغ مذكورة بمفردها - [00:23:30](#)

تمثلت بها وان كان في الحقيقة العموم هنا له عدة وجوه في نفس الايات فمثلا يا معشر الجن الجن نفسها لو الله سبحانه وتعالى نادى الجن يعني يا يا ايها الجن مثلا - [00:23:51](#)

كلمة الجن تعم الا اذا اريد بالالف واللام جني معين مذكور في سياق الاية. لما لم يكن عندي جني معين مذكور لو ان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الجن - [00:24:04](#)

ايضا عمت الاية لكن هنا اكد العموم بمعشر تمام وايضا قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض هذا عام اصلا لانه لفظ ما الموصولة هذه ايضا تفيد الامور. لكن آآ هنا اكد هذا العموم بقوله - [00:24:16](#)

جميعا وايضا قول الله سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين المشركين اسم ورفع محلى بالالف واللام الاستغرافية يعم. يعم جميع المشركين. كافة ويقاتلونكم كافة كما في سورة التوبة نعم فإذا هذه هي الصيغة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة واظنها سهلة يعني - [00:24:32](#)

وبالمناسبة كثير منا يدرك هذه الصيغ يعني من غير ان يتعلم حتى اصول فقه بمقتضى اللغة العربية يعني انه هذا اللفظ يعم جميع ما يصلح له دفعة واحدة نعم من صيغ الامم ايضا - [00:24:57](#)

المضاف الى المعرفة المضاف الى المعرفة. تعرفون لما يكون عندي مثلا مضاف ومضاف اليه مضاف ومضاف اليه المضاف الى معرفة يعم المضاف الى معرفة يعم مثلا قول الله سبحانه وتعالى - [00:25:16](#)

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين يوصيكم الله في اولادكم اولادكم يعني اذا عندك انت الان ثلاث ابناء يدخلون في هذه الاية اذا عندك عشرة ابناء يدخلون في هذه الاية اذا عندك - [00:25:36](#)

خمسون ابن يدخل في يده. اذا عندك مئة ابن يدخل في هذه الاية. فاذا هذا لفظ اولادكم لفظ يستغرق جميع ما يصلح له. وجميع ما يصلح له ان يوصيكم الله في اولادكم يعم جميع الاولاد - [00:25:56](#)

ذكورا واناثا صغارا وكبارا. متزوجين وغير متزوجين. كل ما ينطبق عليه لفظ ولد فهو داخل في حكم الاية في حكم الوصية اذا يوصيكم الله في اولادكم هذه لفظ اولادكم لفظ عام - [00:26:11](#)

يستغرق جميع ما يصلح لهم. نعم طيب قد يكون لقائل هنا اولاد جمع والجمع اذا اضيف الى المعرفة نعم. طيب بدي اسألکم الان وهذا سؤال في النحو. اين هي المعرفة هنا؟ يعني اولادكم. اين المضاف والمضاف اليه - [00:26:29](#)

المضاف هنا هو لفظ اولاد والمضاف اليه هو الضمير الكاف واصلها اولى اولادي هذه هي المضاف والكاف هي المضاف اليه والميم للجمع والميم للجمع. نعم. فاذا اولادكم هذا لفظ اولاد اضيف الى معرفة. طيب واين المعرفة هنا؟ في الحقيقة الدماء - [00:26:49](#)

طائر كلها معارف درستم ذلك في المعرفة والنكرة ستدرسون ان الضمائر كلها معارف الاسماء مثلا الاسماء الموصولة كلها معارف. الضمائر. معارف. اسماء الاشارة معارف. كلها معرفة. فكل ما اضيف الى شيء من هذه التي ذكرتها يعم - [00:27:14](#)

الان هنا مثلا يوصيكم الله في اولادكم هنا اولاد جمع اضيف طيب هل يمكن باللفظ المفرد اذا اضيف للمعرفة ان يعم نعم في الحقيقة حتى اللفظ المفرد اذا اضيف للمعرفة قد يعم - [00:27:32](#)

ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. وان تعدوا نعمة الله وان تعدوا نعمة الله هنا اضفت كلمة نعمة يا الله. الله اسم علم. والاعلام كما تعرفون تعلمون وتعرفون - [00:27:52](#)

المعارف اسماء الاعلام مثل محمد وزيد وهذه كلها معارف وازافة الاسم المفرد الى معرفة وهنا المعرفة في هذه الاية الله يفيد العموم. فاذا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. بعض الناس يخطى في تفسير هذه الاية ويظن انه المراد نعمة واحدة. ومن هذا لا يعرف لا لغة عربية ولم يحزن وخاصة هذا - [00:28:14](#)

هنا المراد نعم الله. وان تعدوا نعم الله لا تحصوها لانه العبد يقول للشيء المتكثر وايضا احصاء هو العد فكيف انت ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعمة واحدة؟ فهذا تحميل للاية ما لا تحتمل. فالمراد وهذا مخالف اصلا للغة العرب - [00:28:37](#)

إذا وان تعدوا نعمة الله أي نعم الله. اللفظ المفرد إذا اضيف إلى المعرفة قد يعم. وفي بعض الأحيان قد لا يعم بالمناسبة. وفي بعض الأحيان قد لا يعم لكن - [00:28:57](#)

قد يعم لو لو أن الله سبحانه وتعالى قال لنا في سورة النساء يوصيكم الله في ولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين لعمت أيضا وكانت على العموم. وان كان لفظ ولد مفرد - [00:29:08](#)

تمام وكذلك هنا وان تعدوا نعمة الله وان تعدوا نعم الله لا تحسوها. وان تعدوا نعم الله اه لا تحسوها. نعم فإذا من صيغ الأمور المضاف إلى معرفة. أي كان هذه المعرفة والمعارف سبعة كما تعلمون - [00:29:20](#)

منها أسماء الأعلام. منها أسماء الإشارة الأسماء الموصولة الضمائر. منها بعض أنواع المنادى منها اه يعني في أمور اه ما تسمى المعارف السبعة فإذا اه صيغ الهموم آ صيغة العموم السابعة وصلنا إلى صيغة العموم السابعة - [00:29:41](#)

صيغ العموم السابعة هي ذوات الشرط. أدوات الشرط ومنها قول الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ومن يتق الله طبعاً من الفرق بين من وما أن من في الغالب دعاء العقلاء - [00:30:06](#)

الذين يعقلون وبعضهم يقول للعلماء لأن الله سبحانه وتعالى يدخل فيها. والله سبحانه وتعالى لا يجوز أن يوصف بأنه عاقل العقلاء هم الجن والانس والملائكة إذا طبعاً المخاطب هنا في هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً هذه يخاف بها الجن والانس - [00:30:25](#)

نعم ولا يخاطب بها البهائم وما إلى ذلك لأن البهائم لا تخاطب بمن؟ من ذي العقلاء. نعم وإذا أدوات الشرط يا أخوة تفيد العموم أيضاً. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. هذا يعم كل من يتقي الله من آدم إلى قيام الساعة. دفعة ودفعه بلا حصر - [00:30:45](#)

وهذا اللفظ أيضاً يستغرقهم جميعاً. فإذا كل من يتقي الله يجعل له مخرجاً تمام ودليل عمومي هذا هذا اللفظ أنك تستطيع أن تقول من يتق الله يجعل له مخرجاً إلا مثلاً من اتقاه نفاقاً. مثلاً - [00:31:02](#)

معييار العمومي موجود في هذه الآية ومنها أيضاً أدوات الاستفهام ومنها قول الله سبحانه وتعالى ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ أدوات الاستفهام يا أخوة - [00:31:17](#)

تعوم طب كيف تعوم قول الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الذين أشركوا أين شركاؤكم؟ أول شيء أين يستفهم بها عن ماذا أين يستفهم بها عن الإمكانة أين يستفهم بها عن الإمكانة - [00:31:34](#)

فإذا اه أين شركاؤكم؟ يعني أين مكان شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ أين هم الآن؟ أين امكنتهم؟ أنت لما تسأل عن مكانه يعني أين هو طيب هل هنا أين شركاؤكم يعم جميع البقاع التي ممكن يتصورها الإنسان؟ نعم - [00:31:55](#)

أين شركاؤكم يعم جميع البقاع المتصورة إذا أيضاً أسماء الاستفهام تفيد العموم ومن ذلك أيضاً الأسماء الموصولة. الأسماء الموصولة مثل الذي والتي إلى آخر هذه الأسماء أسماء الموصولة تعم أيضاً - [00:32:12](#)

كما في قول الله سبحانه وتعالى سورة الأنبياء أن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون. أن الذين سبقت لهم منا الحسنى المعنى هنا كل من سبقت له من الله الحسنى فهو مبعد عن النار - [00:32:31](#)

إذا هل هذه تستغرق جميع ما يصلح لها من آدم إلى قيام الساعة نعم. كل من سبقت له من الله الحسنى وهو مبعد عن النار الأمور من أين أخذناه أخذناه من الاسم الموصول الذي فإذا أدوات الاستفهام أدوات الشرط - [00:32:51](#)

الأسماء الموصولة تفيد الأمور طيب هل أسماء الإشارة في الأمور؟ لا لا تفيد الأمور. لأنك أنت تعين. تقول هذا محمد. فانت عينته. فإذا الأسماء الإشارة لا تفيد العموم مثلاً أو لو قلت لك مثلاً مثل خيلنا نرجع لمثال - [00:33:09](#)

الطلاب وهذا مثال سهل. لو طبقنا عليه ممكن أن نطبق كل هذه الأمور عليه مثلاً أكرم الذين نجحوا وهذا يعم جميع الطلاب في الصف لو أنك ما أكرمت أحد الناجحين لما كنت قد امتثلت أمري - [00:33:27](#)

هذا في الأسماء الموصولة أكرمي الذين نجحوا. لو قلت لك من ينجح فأكرمه من ينجح فأكرمه. إذا هذا أيضاً يعم جميع من في الصف لو قلت لك أكرم الناجحين - [00:33:44](#)

هذا أيضاً يعم كل من في الصف الألف واللام الاستغراقية لو قلت لك مثلاً كم عدد الناجحين أو كم الناجحون أنت لابد أن تعدد لي كل

الناجحين الآن. سواء كانوا مائة متئين ثلاثمائة او اربعمائة. هذا في الاستفهام - [00:34:00](#)

لو قلت لك اكرم ناجحي مادة العلوم مثلا لا لزيك ان تكرم كل ناجح في مادة العلوم. لو كان عددهم مائة مائتين الف الفين لزمك ان تكرم كل واحد منهم - [00:34:21](#)

الحكم يعني آآ يخص كل فرد من افراد العموم لو قلت لك اكرم كل الطلاب ايضا نفس المعنى. لو قلت لك اكرم جميع الطلاب. او قلت لك اكرم معاشر الطلاب - [00:34:36](#)

او مثلا اكرم الطلاب كافة تمام؟ واکرم الطلاب كل هذه انا استطيع ان اتي بمثال واحد وان اعمله في كل صيغ الامور في عندي ايضا من صيغ العموم ما الزمانية - [00:34:50](#)

قال في قول الله سبحانه وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤديه اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما. يعني تقول لو تقف فوق رأسه وتقول له الدرهم الدرهم الدرهم - [00:35:15](#)
حتى يعطيك الدرهم هذا المراد طيب هل هذا يعم هل هذا الذي لا يؤدي الدرهم اليك من اهل الكتاب هل يعم اه او قيامك فوق رأسه يعم جميع الزمنة نعم - [00:35:32](#)

ممکن ان تقف على رأسه دقيقة وتقول له اعطني الدرهم اعطني الدرهم ممکن ان تقف على رأسه عشر دقائق تقول له اعطني وتكرر هذا الامر ممکن ان تقف على رأسه ساعة ممکن ان تقف على رأسه يوم كل يوم تأتيه - [00:35:47](#)
هذا ايضا لفظ يستغرق جميع ما يصلح له دفع اذا آآ لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما اي الا في زمان دوام قيامك عليه مهما طال هذا الزمن. كل ما يدخل في الزمان من ثواني ودقائق - [00:36:01](#)

ابو سعاد يعمه اه لفظ ما الزمانية وايضا من صيغ الامور يا اخوة كيف وكيف ما وان التي ترد للاذن والاباحة مثل قول الله سبحانه وتعالى نسأؤكم حرث لكم حرثكم ان شئتم اي كيف شئتم - [00:36:16](#)

فهذه ترد للاباحة فهو لم يخصص لك هيئة معينة انما اباح لك ما اردت ما اردت من هيئات اه ايتاء او اه الحرث. نعم فاذا بقيت لنا بضعة صيغ منها مثلا - [00:36:37](#)

النكرة المنفية وهذه الاولى التي ذكرناها اظنها سهلة كلها يعني ما ما فيها شيء صعب اه من صيغ العموم ايضا النكرة المنفية. الان دخلنا في الامور المركبة يعني الان العموم مأخوذ من شيء مركب - [00:36:55](#)
من اكثر من كلمة فاذا جاءك لفظ نكرة مش معرفة نكرة والنكرة هذه سبقت بالله اه هذا التركيب النكرة المنفية يفيد الامور فمثلا قول الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله - [00:37:12](#)

اعلم انه لا اله الا الله رفض اله مذكرة وليس معرفة بانه لو كان معرفة لكان الله لكن لفظ اله لفظ نكرة وهذه النكرة منفية بمعنى انك نفيتها فنفي النكرة - [00:37:34](#)

بهذه الطريقة بحيث انه لفظ نكرة ومباشرة قبله يأتيك آآ ذات نفي هذا التركيب يفيد الامومة. ولما اقول لك لا اله الا الله انا انفي الالهية عن اي اله الالهية عن الهة آآ المصريين القدماء الفراعنة. وانف الالهية عن الهة الهنود. وان في الهية عن - [00:37:53](#)
قبائل الماية في امريكا الوسطى وانف الالهية عن الهة الدولة البيزنطية والرومانية. امثلة الهية عن الذين يعبدون القبور الان الانف الالهية عن الذين مثلا يعبدون عيسى ابن مريم. قام في كل شيء اطلق الناس عليه لفظ اله - [00:38:14](#)
فانت تنفي عنه الالهي واضح؟ فانت تعلم في نفسك كل ما ظن الناس انه فهذه النكرة يا اخوة المنفية تفيد العموم تفيد العموم ايضا اذا هنا في عموم النفي اندي - [00:38:33](#)

تشبهها يشبه النكرة المنفية ما يسميه العلماء بالنكرة في سياق النفي وانا حتى اسهل عليكم جمعت لكم ما يتعلق بالنكرة على صعيد واحد فاي لفظ نكرة؟ جاء في سياق نفي او نهي او استفهام او شرط فانه يعم - [00:38:52](#)

نأتي بامثلة كثيرة ولكم بهذه الامثلة اذا قلنا لكم النكرة المنفية النكرة اذ يسبقه حرف نفي قبلها هذا هذا الترتيب يعم وكذلك يا اخوة النكرة التي ترد في سياق النفي. ايش يعني في سياق النفي؟ في سياق النفي يعني قد يكون هناك كلمات تفرق بين النكرة وذات -

بخلاف النكرة المنفية النكرة المنفية يكون عندي لفظ نكرة وهذا لفظ مسبوق باداة نفي. تقول لا اله مباشرة النكرة مسبوقه بادتنا فيه. لكن احيانا قد يكون قد تكون اداة النفي هذه بعيدة عن - [00:39:39](#)

اه النكرة تمام فهذه ايضا تعم وان كان عموم النكرة فيا اقوى هذا يدرس في اصول الفقه يعني لا مجال الان لبسطه. لكن ان نقول النكرة في سياق النفي. تعم ايضا مثال ذلك - [00:39:54](#)

الاية التي مرت معنا كثيرا في هذا في هذا المساق قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اي لم يخلطوا ايمانهم بظلم لا في الظلم بعض الناس قد يظن انه لا في الظلم هو ظلم واحد - [00:40:10](#)

الحقيقة لأ هنا كلمة ظلم تحتل ان يدخل فيها كل انواع ما يطلق عليه ظلم. مع بعضها البعض طب من اين جئنا بهذا العموم؟ جئنا بهذا العموم من النفي الذي استفدناه من لفظ لم - [00:40:25](#)

ولم هذه آ نافية تنفي وقوع الفعل في اه الماضي ويلبس اه هنا مجزوم تمام؟ اداة النفي هذي اذا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فاذا كلمة ظلم لفظ نكرة - [00:40:43](#)

وسياقا الكلام سياق فيه نفي النكرة هنا التي وردت في سياق النفي تعم جميع انواع الظلم طيب لو قلت لك انا الذين لم يلبثوا ايمانهم بالشرك. لا صح. الذين لم يلبسوا ايمانهم بالزنا. لا صح. الذين لم يلبسوا ايمانهم الاغتصاب - [00:41:04](#)

الذين لم يلبسوا ايمانهم بالكذب لا صح وحتى لو جمعتهم معا يعني حتى لا يقال هذا مطلق لأ حتى لو جمعت كل هذه الذنوب معا يدخلون في هذه الاية. فاي كان هذا الظلم - [00:41:21](#)

يدخل في هذه الاية. فالاية عامة في جميع انواع ما يطلق عليه ظلم من اين اكتسبنا هذا الامور؟ اكتسبنا هذا الامور من النكرة التي وردت في سياق النفي والله اعلم. نعم - [00:41:34](#)

ومثل النفي النهي دائما انت اذا ورد عندك كلمة نكرة لفظة نكرة انظر هل وردت في نفي او نهى حوليها؟ نفي نهى استفهام شرط تعم مثلا قول الله سبحانه وتعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - [00:41:46](#)

لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا طب هل المراد هنا في الاية ولا تقولن لشيء واحد فقط لكن لو كان عندك عشرة اشياء ستفعلها غدا تقول لا تقول هذا الكلام الا ان يشاء الله. لا طبعا - [00:42:07](#)

لو لو فهمت الاية بهذه الطريقة انه شيء نكرة والنكرة يطلق على شيء واحد اذا كان المعنى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لو جاء شيء واحد فقط وقلت فيه ان شاء الله سافعل ذلك لخرجت من عهدة الاية. لكن - [00:42:25](#)

ان كل شيء ستصنعه غدا ينبغي ان تقول لك اني فاعل ذلك غدا ان شاء الله. اذا قررت ان تفعل ذلك تقول ان شاء الله. فهي تهم تعم كل شيء انت اردت ان - [00:42:40](#)

اقوم به غدا يقول ان شاء الله سافعل ذلك غدا. ان شاء الله سافعل ذلك غدا. ولو كانت هذه الامور عشرين امر مهما كان عددها واذا هنا من اين اتينا بالاموم؟ اتينا بالاموم لفظ شيء - [00:42:54](#)

نكرة هذا اللفظ لفظ نكرة ورد في سياق النهي يعني الله سبحانه وتعالى ينهك على ينهك عن قولك سافعل ذلك غدا من غير ان تضيف الى ذلك ان شاء الله - [00:43:06](#)

اذا اي شيء كل شيء لا تقولن لاي شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله ولفظ شيء هنا لفظ عام لكونه ورد في سياق النهي ومثل ذلك ايضا قول آ النكرة التي ترد في سياق الاستفهام - [00:43:22](#)

كما في قول الله سبحانه وتعالى في سورة فاطر هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض هل من خالق غير الله وهذا يعم كل ما ظنه الناس خالق - [00:43:40](#)

مش خالق واحد غير يعني هل في شخص واحد غير الله يرزقكم؟ لأ قد يدخل فيها كل ما ادعي فيه انه خالق مع الله سبحانه وتعالى ان ادارة الاستفهام اذا وردت النكرة في سياقها افاد هذا التركيب العموم ايضا - [00:43:53](#)

ومن ذلك ايضا النكرة التي ترد في سياق الشرط النكرة التي ترد في سياق الشرط كما في قول الله سبحانه وتعالى وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:44:10](#)
وان احد من المشركين استجارك يا محمد تأجره حتى يسمع كلام الله تدعوه الى الاسلام ثم ابلغهما ثم اذا ما اتركوه يذهب الى بلده ان
شاء ان يؤمن وان شاء ان يكفر - [00:44:28](#)
طيب ان احد من المشركين استجارك هل يراد بها رجل واحد يعني لو فرضنا ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه اكثر من رجل
واستجار النبي عليه الصلاة والسلام. مئة رجل. هل يدخلون تحت هذه الاية ولا ما يدخلون - [00:44:40](#)
يكفي واحد فقط ان يطبق النبي عليه الصلاة والسلام عليه هذه الاية لا لابد ان تطبق هذه الاية على كل احد جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان احد - [00:44:51](#)
هذه تعم كل احد. لماذا تعم؟ لان النكرة احد هنا جاءت في سياق الشرط فتعم كل شخص من المشركين يأتي النبي عليه الصلاة
والسلام ويستجير بالنبي عليه الصلاة والسلام فاذا النكرة ايضا في سياق الشرط تعم - [00:45:02](#)
وان كانت مفردة وكل لو جاء النبي صلى الله عليه وسلم عشرة او جاء النبي والسلام عشرون او جاء النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثون
او جاء النبي عليه الصلاة والسلام اربعون كلهم يدخلون في هذا العموم - [00:45:19](#)
ينبغي ان السلام ان يطبق عليهم هذه الاية وان يجرحهم ثم يسمعهم يشيرهم ثم عليه ان يسمعهم كلام الله سبحانه وتعالى ثم يبلغهم
مأمنهم. او يبلغهم مأمنهم مسألة اخيرة متعلقة بتخصيص العموم وبتخصيص العام - [00:45:28](#)
صيغ العموم يا اخوة قد يؤكد بعضها بعضا. يعني في بعض الاحيان قد تأتيك جملة لفظ عام ثم يؤكد هذا العام بلفظ اخر وهذا كثير
في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:45:51](#)
مثلا قول الله سبحانه وتعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. انا بدي اسألكم سؤال الان في ضوء ما تعلمنا قول الله سبحانه وتعالى
فسجد الملائكة هل هذا الملائكة جمع ولا مفرد ولا مثنى؟ جمع - [00:46:02](#)
هل دخلت عليه الالف واللام الاستغرافية ولا ما دخلت عليه الالف واللام الاستغرافية؟ فهذا يعم جميع الملائكة اذا فسجد الملائكة لو
قال الله سبحانه وتعالى فسجد الملائكة كل واحد اسمه يطلق عليه اسم ملك موجود في السماوات سجد لادم - [00:46:16](#)
لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يؤكد لك هذا المعنى فقال لك كلهم هذا تأكيد للاموم بلفظ عام اخر اللي هو كل ثم اكد لك هذا اللفظ
الاخر اكده لفظة اخرى. الا وهي اجمعون. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. فاجمعون اكدت لنا ايضا - [00:46:33](#)
في الملائكة. فهذا الامور مؤكدا. الله سبحانه وتعالى طبعا هناك اغراض للتأكيد. الله سبحانه وتعالى انما اكد لك هذا الامور. ليبين لك
انه لم يعصي الله احد الا ابليس بان ابليس لم يقبل بالسجود لادم والله اعلم - [00:46:53](#)